

برنامج | مع الشثري (المتطوعون) (الحلقة 22)

سعد الشثري

نهل من وصايا فعشت نهل من وصايا ثم ختم بانوار السماء شهادة للورى مثل الهدايا باثواب البهائم بها الشذر يبين للبرايا وينصح الاحبة فيه الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين - [00:00:00](#)
اما بعد فان مما يبهج الانسان ويدخل السرور على قلبه مشاهدة اولئك الافاضل الذين يقومون بالاعمال التطوعية يؤدونها على وجه جميل بذلوا من اوقاتهم وبذلوا من جهدهم بل قد يكون بعضهم بذلا من ماله - [00:00:42](#)
وحينئذ نعرف ما لهؤلاء الصنف من الاثر الجميل وقد جاءت النصوص بالثناء على اولئك الذين يعطون من انفسهم انظر لقول الله عز وجل فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يراه وانظر لقوله جل وعلا وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقوا -

[00:01:11](#)

يا اولي اللباب ان الاقدام على الاعمال الصالحة التطوعية له من اعظم اسباب رضا رب العزة والجلال ومن فبحصول الانسان على الاجور العظيمة والثواب الجزيل يقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته والله في عون العبد -

[00:01:42](#)

ما دام العبد في عون اخيه هذه الوصايا والارشادات التي جاءت في ديننا الحنيف من اجل ان يزاوِل الانسان اعماله التطوعية لهي بما يتناول الاعمال التي يختص بالاستفادة منها افراد وكذلك تشمل الاعمال التي - [00:02:10](#)
ذو نفعها على مجموع الناس او على اكثرهم بل ان الاعمال التطوعية التي تتعلق بمجموع الناس يكون اجرها اكثر وثوابها اجزل لان منها اكثر اذا تقرر هذا فان الانسان عندما يعطي من نفسه ويعطي من وقته فان الله جل وعلا يعوضه على وفق ما - [00:02:41](#)
اعطى والقاعدة الشرعية ان من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه فذلكم الشخص الذي اعطى من وقته ترك ذلك الوقت لله وذلك الشخص الذي اعطى من جهده لله جل وعلا في العمل التطوعي اعطى لله جل وعلا. وبالتالي سيعوضه الله سبحانه - [00:03:12](#)
على ما يكون خيرا مما بذله لله جل وعلا وانظر لقول الله عز وجل ان سعيكم لشتى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى فقله فاما من اعطى يعني اعطى من عمله - [00:03:42](#)

واعطى من ما له واعطى من وقته واعطى من اخلاقه واتقى اي كان من شأنه ان يكون متقيا لله بحيث يعمل بشرع الله خائفا من الله راجيا له سبحانه وصدقا بوعد الله جل - [00:04:06](#)

على فيما وعد به المؤمنين من اجر حسن عند اقدامهم للاعمال الصالحة فهذا هو الذي يجعل الله له اليسرى وسهولة الامور ان من الاعمال التي اه يقدم عليها الانسان لتكون سببا من اسباب انتشار الخير في الناس هذه - [00:04:26](#)
للاعمال التطوعية فمتى راك الآخرون تتطوع بها اقتدوا بك وساروا على طريقك والاعمال التطوعية كثيرة متعددة. فمن ذلك مثلا اعمال النصح والوعظ فان ارشاد الناس الى ما يكون سببا من اسباب رضا الله عنهم. ومن اسباب صلاح دنياهم - [00:04:53](#)

اخرتهم هو من الاعمال التطوعية التي ينال بها الانسان اجرا كثيرا. وقد قال الله تعالى ومن احسن وقولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين ومن الاعمال التطوعية التي آآ يرجى ثوابها ان ترشد ذلك الذي ظل الطريق سواء ظل - [00:05:20](#)
الآخرة او ظل الطريق في الدنيا بحيث لم يعرف المكان الذي يريد ان يصل اليه وهكذا من الاعمال التطوعية تلکم الاعمال الطيبة التي قد تبذل باي نوع من انواع آآ الممارسات - [00:05:47](#)

الصحية فان ذلك من اسباب سلامة الناس ووقايتهم من انواع الامراض. ومن الاعمال للتطوعية ملاحظة حال اولئك الفقراء

والمساكين والقيام باغاثتهم وتقديم ما يحتاجون اليه من طعام وشراب وكساء ونحو ذلك من حوائجهم - [00:06:08](#)

وقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطعم من اطعم جائعا او من اطعم مؤمنا لا جوع اطعمه الله من ثمار

الجنة. ومن كسى مؤمنا على عري كساه الله من حلل - [00:06:38](#)

الجنة ومن الاعمال التطوعية التي يبذلها الانسان ان يساهم في اعمال التشجير واعمال الزراعة ليكون لتلك الاشجار الاثر الجميل في

تنقية الجو وفي آآ جعل اه الناس ينعمون برؤية هذا الخطار. وكذلك من الاعمال التطوعية ان يحتسب الانسان الاجر في - [00:06:58](#)

سلامة الطرق وابعاد ما قد يكون مؤذيا للمارة قد ورد في الحديث ان رجلا قطع شجرة كانت في الطريق فشكر الله له ذلك وادخله

الجنة جنة ومن الاعمال التطوعية التي اه يقدمها اهل الخير والاحسان الاصلاح بين المتخاصمين سواء - [00:07:30](#)

كان بين الزوجين او كان بين الشريكين او بين القريبين او بين اي ممن تحدث بينهم الخصوم ومات فان التطوع في ذلك من افضل

الاعمال. وانظر لقول الله عز وجل لا خير في كثير من - [00:07:58](#)

نجواهم والمراد بالنجوى تلك الاحاديث السرية التي لا يطلع عليها الاخرون. لا خير في كثير من قواهم الا من امر بصدقة او معروف

او اصلاح بين الناس. ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله - [00:08:18](#)

فسوف نؤتيه اجرا عظيما ومن الامور التي ينبغي راغبى التطوع ان يلتفتوا اليها ان يعنوا معرفة الامور التي تيسر لهم فعل تلك

الاعمال التطوعية. فمثلا في الاعمال اه الصحية والسلامة الطبية يتعلمون ما يتعلق بذلك المجال قبل ان يقدموا عليه. عندما يدخل -

[00:08:38](#)

في باب لم يعرف مهاراته ولم يطلع على اساليبه وخصائصه فانه قد يسيء من حيث وعد الاحسان فاذا تطوع شخص من اجل اسعاف

المرضى ولم يتعلم قواعد التعامل مع المرضى فقد يسيء اليهم وقد يجلب لهم شيئا من اثار سوء التعامل - [00:09:12](#)

في ما يتعلق بالتعامل معهم وهكذا في باب النصح عليك ان تتعلم اداب النصح قبل ان تقدم عليه ليكون نصحك مؤثرا وليكون آآ في

محله وهكذا ايضا فيما يتعلق بسلامة البيئة عندما تقدم عملا تطوعيا متعلقا - [00:09:42](#)

بها فعليك ان تتعلم طريقة التعامل مع البيئة حتى يكون ما تقدمه من مساهمة تطوعية في هذا المجال مؤثرة ومثمرة الثمرات التي

يراد لاهل التطوع ان يقوموا بها ان اعمال التطوع تشمل الحياة كلها - [00:10:08](#)

فلا تقفوا على باب دون باب. ولذلك ليكن من شأنك ان تكون مستعدا لما قد يحتاج اليه من اعمال التطوعات من وجدته محتاجا اليك

فانت خير من يساهم معه وخيره من ينال الاجر - [00:10:36](#)

بمساعده وبالتالي تكون معانا من عند الله جل وعلا وهكذا من الامور التي يحسن بالانسان ان يكون مساهما فيها ان يحث اخوانه

على الاعمال التطوعية وان يرغبهم فيها. وان يذكر لهم الاثار الجميلة الناتجة عن الاعمال التطوعية - [00:10:56](#)

وبذلك تكثر اعمال التطوع في مجتمعاتنا ان المساهمة في الجمعيات الخيرية اه التعاون معها في نشاطاتها من اوجه الاعمال تطوعية

التي تنظم حياة الناس فيما يرغبون فيه من تقديم الاعمال التطوعية - [00:11:23](#)

بارك الله فيكم ايها المتطوعون. وجزاكم الله خير الجزاء. وبارك في جهودكم واخلف الله هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد

وعلى اله وصحبه اجمعين سنهل من وصايا فعشت نهل من وصايا - [00:11:49](#)

ثم ختم بانوار السماء للورى مثل الهدايا موسى باثواب البهائم بها الشذر يبين للبرايا وينصح الاحبة في نخارى - [00:12:18](#)